



106417 - بعض الأحوال التي تجوز فيها الغيبة

السؤال

ما هي المواقف التي يحل فيها الكلام عن أخي المسلم في غيابه ولا تعتبر غيبة؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"الغيبة هي : ذكر المسلم أخيه بما يكره ، من المثالب والمعايب ونحوهما . ولكن هناك مواقف ذكرها العلماء يتكلم فيها المسلم عن أخيه بناء على المصلحة ، وهذه المواقف منها : طلب الإنفاق من الظالم ، فيقول للقاضي أو الحاكم مثلاً ظلمني فلان بكتابه .

ومنها : طلب الفتووى ، فيقول المستفتى للمفتى : فعل فلان بي كذا ، فهل هذا حق له أم لا ؟

ومنها : تحذير المسلمين من أهل الشر والريب ؛ كجرح المجرورين من الرواية والشهود .

ومنها : الاستشارة في مصاهدة إنسان أو مشاركته أو مجاوراته .

ومنها : ذكر المجاهر بالفسق بما يجاهر به .

ومنها : التعريف بالشخص إذا لم يقصد التنقض بأن يكون معروفاً بلقب ؛ كالاعمى والأعرج والأصم ونحوها .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآلته وصحبه وسلم" انتهى .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ... الشيخ عبد الرزاق عفيفي ... الشيخ عبد الله بن غديان .

"فتاوي اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء" (10/26).